

التعليق على كتاب الفرقان بين الحق والبطلان 72-21-5341 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 10

عبدالرحمن البراك

هذا من سبقت الاشارة اليها الفرقان بين الحق من القارئ؟ عبد الرحمن نعم هذا البرقان يعني بينه وبين الكتاب المتقدم قريبا يعني بينهما وان كان الموضوع العام واحد الموضوع العام واحد هو الفرقان - 00:00:00

لكن الاول قال فيه الشيخ الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. اذا داروا على على الاشخاص الفرقان بين اما الفرقان بين الحق والباطل يعتبر كالاصل للاخر. فالفرقان بين الحق والباطل - 00:00:40

به الفرض بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. فرق بين الحق والباطل حق تواصوا بالحق الحق والباطل ضدان الحق هو الموجود النافع المرظي لله والباطل يطلق على المعدوم والله وما يبغضه الله - 00:01:30

الحق والحق والباطل الذي يريد الشيخ يعني تقرير الفرق بينهما وما يتعلق يعني بالاعتقادات وبالاعمال فالاعتقادات منها ما هو حق صحيح وهو من عند الله ومنها ما هو باطل من وحي الشيطان. وكذلك قل في الاعمال من - 00:02:30

ما هو حق وهو ما امر الله به وشرع بينما هو باطل. وهو ما يبغضه الله عنه سبحانه وتعالى وهكذا فاولياء الله اذا هم اهل الحق وعملوا وخلقا هم اهل الحق - 00:03:30

لهذا قال تعالى الا ان اولياء الله واعداء الله هم اهل الباطل اعتقادات باطلة واعمال خبيثة باطلة واخلاق خبيثة سيئة هؤلاء والله هم اعداء الله هم اهل الباطل فمضمون هذا الكتاب يعني الفرقان بين الحق والباطل او البطلان هو - 00:04:10

في موضوع كالاصل لموضوع الكتاب الثاني. نعم ياشيخ احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا يا رب العالمين. قال - 00:05:00

شيخ الاسلام احمد بن تيمية تقدس الله روحه فيما صنفه بقصيدة دمشق اخيرا. الحمد لله نستعينه ونستهديه ونستغفره يذكر المحققون والمؤرخون لمؤلفات الشيخ ان هذا الكتاب الفه في القلعة اخر سجن سجن فيها في القلعة. يعتبر هذا يعني متميز لهذا - 00:05:20

تلميذا لهذا الكتاب يعني من من خواتيم عمله لانه مات في في هذا السجن. توفي فهو من خواتيم عمله رحمه الله وتغمده للرحمة والرضوان هم الله اكبر. سبحانه الذي يؤتي فضله ومن يشاء - 00:05:50

مدري ايش؟ قالوا موجود. نعم نعم؟ ما اعرف تاريخ نعم الحمد لله نستعينه ونستهديه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فهو المهد - 00:06:20

ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلি�ما. فصل في الفرقان بين الحق والباطل. وان الله بين ذلك بكتابه ونبيه - 00:06:50

من كان اعظم التباعا لكتابه الذي انزله ونبيه الذي ارسله كان اعظم فرقانا. ومن كان ابعد عن اتباع ومن كان ابعد عن اتباع الكتاب والرسول كان ابعد عن الفرقان واشتبه عليه الحق بالباطل كالذى اشتبه - 00:07:10

عبادة الرحمن بعبادة الشيطان. والنبي الصادق سم ياشيخ. الله يؤصل الشيخ ويقول الفرقان بين الحق والباطل الكتاب والسنة. ففيما وبمعرفتهما وما دل عليه يحصل الفرقان. للعبد يعرف الفرق ان يكون عند العبد فرقان. ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا. الله بين -

في كتابه بين الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني الحق ومن يد بين الحق وبين الباطل. يعني طريقي بين طريق السعادة والنجاة والفالح وطريق الضلال والهلاكة والشکوة وان هذا الصراط المستقيم فاتبعوه ولا يتبعوا السبل. يقول الشيخ فمن كان اعلم بكتاب الله وسنة رسوله - 00:08:10

حودة. كان اعظم فرقانا بين الاضداد. بين الحق والباطل وبين اولياء الله واعداء الله ومن كان ابعد كان اقل فرقان بحسب بعده وجهده في كتاب الله وسنة رسوله ينبغي للمسلم ان هذا البركان معناه انه - 00:08:50 فطريق الفرقان هو العلم اذا. العلم بكتاب الله وسنة رسوله وبحسب علم العبد بهما وعن عنايته بهما يكون حظه من من الفرقان. نعم اليكم. قال رحمة الله ومن كان ابعد عن اتباع الكتاب والرسول كان بعدان الفرقان. واشتدى عليه الحق - 00:09:30 كالذى اجتمع عليه عبادة الرحمن بعبادة الشيطان. والنبي الصادق بالمتبنى الكاذب وايات النبي شبهاً كذا بغيره حتى اشتتبه عليهم الخالق بالخلوق. فان الله سبحانه وتعالى بعث محمدا بالهدى ودين الحق. ليخرج الناس من الظلمات الى النور. ففرق به بين الحق والباطل والهدى والضلال - 00:10:00

تشديد الراء. نعم. احسن الله اليكم فرق بين الحق والباطل. والهدى والضلال والرشاد والغي والصدق والكذب. والعلم والجهل والمعروف والمنكر وطريق اولياء الله الشهداء واعداء الله الاشقياء. وبين ما عليه الناس من الاختلاف. وكذلك - 00:10:30 قبله. قال الله تعالى كان الناس امة واحدة. وبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزلناهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاء - 00:11:00 اية بينات بغيها بينهم. وهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء وقال تعالى تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم - 00:11:20

وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبنين لهم الذي اختلفوا فيه وقال سبحانه وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعبد وقال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل - 00:11:40

بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل ما قبلهدي للناس وانزل قال قال جماهير المفسرين هو القرآن. روى ابن ابي حاتم بسانده القرآن تصديقه تبارك الذي وانزل القرآن اي القرآن. فمن فيها سورة - 00:12:10 قال الجماهير المفسرين المراد بالفرقان القرآن. اذا الفرقان اسم من اسماء القرآن. اسم من وسياطي بيان حقيقة البركان انه مصدر فرق فرقانا فالقرآن اسم اسمه البركان لان فيه ذرة. فيما يعسر به الفرقان - 00:12:40 فرقان بالبيان. وفرقان في العلم والاعتقاد. فاقول عندي هذا فرقان يعني انه على علم وبصيرة وفرق يفرق في في بين الحق والباطل واقول انه يحفظ الفرقان يعني يحفظ القرآن. فالفرقان اثم - 00:13:20

لكلام الله الذي انزله على عبده ورسوله وسمى فرقانا لانه متظمن للفرقان الذي هو الفرق نعم. احسن الله اليكم. روى ابن ابي حاتم بسانده عن الربيع بن انس قال الفرقان القرآن - 00:13:50

قال فرق بين الحق والباطل. قال وروي عن عطاء ومجاهد ومقسم. وقناة ومقاتل بن ابي حيان نحو ذلك قال ومقاتل بن حيان نحو ذلك وروي بسانده عن شيبان - 00:14:10

عن قنادة واحسنا اليكم وروي بسانده عن شيبان عن قنادة في قوله وانزل الفرقان قال هو القرآن الذي انزله الله على محمد ففرق به بين الحق والباطل وبين فيه دينه وشرع فيه - 00:14:30

رائعة واحلاله وحرامه. وحد حدوده وامر بطاعته ونهى عن معصيته. وعن عباد ابن سأله الحسن عن قوله تعالى وانزل الفرقان. قال هو كتاب بحق. والفرقان مصدر فرق فرقة قال والفرقان مصدر فرقه. اعيد الحديث يا شيخ. اي الاثر. الاثر - 00:14:50 سأله الحسن عن قوله تعالى وانزل الفرقان. قال هو كتاب بحق. ميته اللي بعده مستاذن من كلام الشيخ. نعم. والفرقان مصدر فرق فرقان مثل الرجحان والكفران ان الخسران وكذلك القرآن هو في الاصل مصدر قرأ قرآن ومنه قوله ان علينا جمعه وقرآن -

فإذا قرأناه فاتبع قرآنـه ثم ان علينا بيانـه. ويسمـى الكلامـ المرءـ ويسمـى الكلامـ مـقـرـءـ نفسهـ قـرـآنـاـ وهوـ كـثـيرـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ. فـإـذـاـ قـرـأـتـ
الـقـرـآنـ فـأـسـتـعـذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ. كـمـاـ - 00:15:50ـ

القرآن فاستعد بالله من الشيطان الريجيم. كما - 00:15:50

١١ ان الكلام هو اسم مصدر هو اسم مصدر كلام تكريماً وتكلم تكلماً الكلام نفسه وذلك لأن الإنسان اذا تكلم كان كلامه بفعل منه وحركة هي مصممة مصدر وحصل عن الحركة صوت مقطع حروفًا هو نفس التكلم. فالكلام والقول ونحو ذلك - 00:16:10
اول هذا وهذا. ولهذا كان الكلام تارة يجعل نوعاً من العمل. اذا اريد به المصدر وتارة قالوا قسيماً له اذا اريد به ما يتكلم به وهو يتناول هذا وهذا. وهذا مبسط في غير هذا - 00:16:40

يشمل ما صدر عنه من الكلام وافعال الجوارح بل واعمال القلوب. العمل - 00:17:00

يشمل ما صدر عنه من الكلام وافعال الجوارح بل واعمال القلوب. العمل - 00:17:00

يشمل اعمال الجوارح ومنها ومن الجوارح اللسان واعمال القلوب جزاء بما كانوا يعملون نعم. احسن الله اليك. قال والمقصود هنا ان لفظ قال اذا اريد به المصدر كان المراد انه انزل الفصل والفرق بين الحق والباطل. وهذا منزل في الكتاب - [00:17:40](#)
فان في الكتاب الفصل والزام الفرق هو انزال الفارق. وان اريد بالفرقان ما يفرق به هل يفرق واذا وان اريد بالفرقان ما يفرق فهو الفارق ايضا؟ ايش؟ احسن الله اليكم - [00:18:10](#)

قال وان اريد بالفرقان ما يفرق فهو الفارق ايضا. فهما في المعنى سواء. وان اريد بالفرقان نفس المصدر فيكون انزاله كانزال الایمان وانزال العدل. فانه جعل في القلوب التفريق بين الحق - 00:18:30

وانزال العدل. فإنه جعل في القلوب التفريق بين الحق - 30:18:00

والباطل بالقرآن كما جعل فيها الإيمان والعدل. وهو سبحانه وتعالى أنزل الكتاب والميزان والميزان قد فسر بالعدل وفسر بأنه ما يوزن به ليعرف العدل. وهو كالفرقان يفسر بالفرق يحصل بما يحصل به الفرق وهنا متلازمان. نعم. مم. فإذا أريد الخلق نفسه - 00:18:50 فهي نتيجة الكتاب وثمرته ومقتضاه. وإذا أريد الفارق فالكتاب نفسه هو الفارق. ويكون له اسمان كل اسم يدل على صفة ليست هي الصفة الأخرى. سمي كتاباً باعتبار أنه مجموع مكتوب تحفظه - 00:19:20

الصفة الاخرى. سمي كتابا باعتبار انه مجموع مكتوب تحفظه - 20:19:00

ويقرأ ويكتب. وسمى فرقانا باعتبار انه يفرق بين الحق والباطل كما تقدم. لبيك يفرق اي نعم ياشيخ. مشددة الراع. بالكسر نعم. كما
سمى هدى باعتبار ان انه يهدي الى الحق وشفاء باعتبار انه يشفى القلوب من مرض الشبهات والشهوات ونحو ذلك من اسمائه -

00:19:40

اسماء وصفات للقرآن. هدى وشفاء والطرقان وقرآن وكتاب فهى اسماء لمثمن واحد ولكن كل اسم يدل على معنى وعلى صفة.

فالقرآن اسمه كتاب لانه مكتوب المصاحف التي في عيد الملائكة ومكتوب في صحف المسلمين هو كتاب - ٠٠:٢٠:٢٠

رسول من الله يتلو صعوبا يتلو صعبا مطاه وقرآن لانه يقرأ ويظهر بالبيان والنص اذا قرأناه فاتبعوا قرآنـه سمي الفرقان لانه به يحصل الفرج. فكل اسم متضمن للثمة وهو هدى لانه يعثر الى الطريق. القويم المستقيم نعم - 00:21:00

الفرج. فكل اسم متضمن للثمة وهو هدى لانه يعثر الى الطريق القوي المستقيم نعم - 00:21:00

الحسنى والحاشر وكذلك اسماء الله الحسنى
كالرحمن الرحيم والملك والحكيم ونحو ذلك. والاعطف يكون لتغيير الاسماء والصفات - 00:21:50

وان كان المسمى واحداً كقوله سبحانه ربك الأعلى الذي خلقك سوأة والذي قدر فهدي وقوله هو الأول والآخر والظاهر والباطل ونحو ذلك. وهنا ذكر أنه نزل الكتاب فانه نزله - 00.22:10

متفرقة وانه انزل التوراة والانجيل. وذكر انه انزل. وهنا يقول. وهنا ذكر ان آية عمران يريد انه كأنه يريد ان ينبه على الفرق بين ازوا، وزنا، وحاء هذا في قوله تعالى، يا اهلا الذن، امنوا امنوا بالله - 30:22:00

اننا وننزا وحاء هذا في قوله تعالى يا ابها الذين امنوا امنوا بالله - 00:22:30

والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل الاية في سورة النساء متوفى متوافق في هذا مع الاية الاولى في سورة ال عمران: ٩١. تعال . والله الذي . الله لا - 00:23:00

00:23:00 - اللہ لا - الذی واللہ تعالیٰ - قا، عمران

الله هو الحق، القوم. نزل عليك الكتاب بالحق، لما بين يديك وانزل التوراة. فكثيراً ما يضاف التنزيل إلى الله.

الكتاب الذي يقول القرآن المنزل على محمد. ويعبر عن ذا عن التوراة والإنجيل بالانزال - 00:23:20

ولا ان السر على ان القرآن نزل منجما شيئاً بعد شيء تنزيل تنزيل. فيخبر عن القرآن بأنه منزل وانه منزل كلا فنجد الآية جاءت بالفرق الآيتين سورة النساء دلتا على الفرق بين انزل ونزل - 00:23:50

انزل لكتابه يعبر عن القرآن يعبر عنه بالاثنين نعم صحيح هذا هذه ترد على هذا لكن يعني هذا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة لكن نقول هذا هو الغلب. نعم - 00:24:30

احسن الله اليكم. قال الذي انزل عليه الكتاب قلت لك عن القرآن يعبر بهذا وهذا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ما ذكر انه نزل الكتاب فانه نزل متفرقا. وانزل وانه انزل التوراة والإنجيل. وذكر انه انزل - 00:25:20

الفرقان وقد انزل سبحانه وتعالى الايمان في القلوب. وانزل الميزان والايام. والميزان مما يحصل به الفرقان كما يحصل بالقرآن. واذا انزل القرآن حصل به الايمان والفرقان. ونظير هذا قوله ولقد - 00:25:50

اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين. قيل الفرقان هو التوراة. وقيل هو الحكم بنصره على وفرعون كما في قوله ان كنتم امات بالله وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان وكذلك - 00:26:10

كقوله قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. قيل النور هو محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل ما هو الاسلام وقوله قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. قيل البرهان - 00:26:30

هو محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل هو الحجة والدليل. وقيل القرآن والحجۃ والدليل تتناول التي يبعث بها محمد صلى الله عليه وسلم. لكنه هناك جاء بلفظيتين وجاءكم. وهنا قال وانزل الفرقان جاء بلفظ الانزال فلهذا شاء بينهم ان القرآن والبرهان يحصل بالعلم - 00:26:50

كما حصل بالقرآن ويحصل بالنظر والتمييز بين اهل الحق والباطل بان ننجي هؤلاء وينصرهم ويعذب هؤلاء فيكون قد فرق بين الطائفتين كما يفرق كما يفرق المفرق بين اولياءه انا هو اعداءه بالاحسان الى هؤلاء وعقوبتها هؤلاء. وهذا كقوله في القتل وهذا - 00:27:20

قوله في القرآن في قوله ان كنتم امتنتم بالله وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان يوم الجمعة والله على كل شيء قادر. قال الوالدي عن ابن عباس فرقان يكون بالعلم ويكون الفرقان من الله يكون بالعلم المنزل - 00:27:50

ويقول ايضاً بالتدبر الكوني يوم الفرقان الذي هو ابو بدر فرق فيه بين اوليائه واعدائه بنصر رسوله والمؤمنين وبهلاك اعدائهم من المشركين. فهذا فرقان ايضاً فرقان كوني فرقان وذاك فرقان شرعي بياني علمي نعم. احسن الله اليكم قال - 00:28:20
قال الوالدي عن ابن عباس رضي الله عنهما يوم الفرقان يوم بدر فرق الله فيه بين الحق والباطل قال ابن ابي حاتم وروي عن مجاهد ومقدم عبيد الله ابن عبد الله والضحاك وقتادة ومقاتل ابن حيان - 00:29:10

وبذلك فسر اكثراهم يا ايها الذين امنوا ان تتقدوا الله يجعل لكم فرقانا كما في قوله ومن اتق الله يجعل له مخرجا. اي اي من كل ما ضاق على الناس. قال الوالدي عن ابن عباس في قوله ان تتقدوا الله - 00:29:30

اجعل لكم فرقانا اي مخرجا. قال ابن ابي حاتم وروي عن مجاهد وعكرمة والضحاك وقتادة. والصدي بن حيان كذلك. ومقاتل بن حيان كذلك. غير ان مجاهدا قال مخرجا في الدنيا والآخرة. ورواه - 00:29:50

عن الضحاك عن ابن عباس قال نصرا قال وفي احد قوله ابن عباس والشدي نجاة وعن عروة ابن الزبير قال يجعل لكم فرقانا اي فصلاً بين الحق والباطل. يظهر الله به حكمكم ويطفي به باطل من خالفكم - 00:30:10

وذكر البغوي عن مقاتل ابن حيان قال مخرجا في الدين من الشبهات. لكن قد يكون هذا تفسيراً لمراد مقاتل ابن حيان كما ذكر ابو الفرج ابن الجوزي عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة والضحاك وابن قتيبة انهم - 00:30:30
قالوا هو المخرج. ثم قال والمعنى يجعل لكم مخرجا في الدين من الضلال. وليس مرادهم وانما مرادهم المخرج ثم قال والمعنى يجعل لكم مخرجا في الدين من الضلال. وليس مرادهم وانما مرادهم - 00:30:50

المخرج المذكور في قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا. والفرقان المذكور في قوله وما انزلنا وقد ذكر عن ابن زيد انه قال هدى في قلوبهم يعرفون به الحق من الباطل - 00:31:10

ثم يفسره بالخرج العلمي والتمييز والفرقان بالعلم ومنهم من يفسره بالخرج بالفرقان الكوني بالنصر والخذلان نصر لاولياءه والخذلان لاعدائه عبارات دائرة على هذا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله - 00:31:30

ونوى الفرقان فرقان الهدى والبيان والنصر والنجاة. ونوعا الفرقان فرقان الهدى والبيان النصر والنجاة. القرآن العلمي. نعم. هما نوع الظهور في قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى يا ودين الحق يظهره على الدين كله. يظهره بالبيان والحججة والبرهان. ويظهر باليد والعز والسنان - 00:32:00

وكذلك السلطان في قوله واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. وهذا النوع وهو الحجة والعلم كما في قوله فهو يتكلم بما كانوا به يشرون. وقوله ان الذين يجادلون في ايات الله - 00:32:30

ان في صدورهم الا كبر. وقوله ان هي الا اسماء سميت بها انت اباكم ما انزل الله بها من سلطان. وقد فسر السلطان بسلطان القدرة واليد وفسر بالحججة والبيان فمن الفرقان ما نعته الله به في قوله ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقوون - 00:32:50

الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف وينهىهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم نشرهم والاغلال التي كانت عليهم. ففرق بين المعروف والمنكر - 00:33:20

امر بهذا ونهى عن هذا وبين الطيب والخبيث احل هذا وحرم هذا. ومن الفرقان انه فرق بين اهل الحق المهددين المؤمنين. نعم - 00:33:50